الصلاة الألفية المبتدعة في شعبان

الردُّ:

اتفقَ جمهورُ العلماءِ على أنَّ الصلاةَ الألفيةَ ليلةَ النصفِ مِنْ شعبان بدعةٌ، فألفيةُ النصفِ مِنْ شعبان لَمْ يسنها رسولُ اللهِ – صلى اللهُ عليه وسلم – ولا أحدٌ مِنْ خلفائِه، وَلا استحبَّها أحدٌ مِنْ أئمةِ الدينِ الأعلامِ؛ كأبي حنيفة وَمالك والشافعي وأحمد والثوري والأوزاعي والليث وغيرِهم – رحمةُ اللهِ عليهم جميعًا –، وكذلكَ فإنَّ الحديثَ الواردَ فيها موضوعٌ باتفاقِ أهلِ العلمِ بالحديثِ(١).

مثلُ هذه الاحتفالات كالاحتفالِ بليلةِ النصفِ منْ شعبان، وليلةِ الإسراءِ وَالمعراجِ المزعومةِ، وليلةِ الرغائب، يكونُ فيها مِنَ الأمورِ المبتدعةِ وَالمحرمةِ الشيءُ الكثيرُ، والتي تختلفُ باختلافِ الأزمنةِ وَالأمكنةِ.

---

(١) يراجع: مجموع فتاوى ابن تيمية، (٢٣/١٣١،١٣٣،١٣٤)، واقتضاء الصراط المستقيم، له، (٦٢٨/٢)، والباعث، أبو شامة، ص(٣٦-٣٢)، وفتاوى محمد رشيد رضا، (١/٣٠-٢٨) و(٣/١٠٠٣-٩٩٤)، والسنن والمبتدعات، الشقيري، ص(١٤٩-١٤٨)، والإبداع، علي محفوظ، ص(٢٨٨-٢٨٦)، والتحذير من البدع، الشيخ ابن باز، ص(١٦-١١).